

تجاوز سكانه 92% من العرب الفلسطينيين. 1923-1948 م: الانتداب البريطاني على فلسطين: في بداية هذه الفترة تناولت بريطانيا صك الانتداب الفلسطيني لإدارة البلاد وفقاً لميثاق عصبة الأمم، بسنوات طبقاً لسياستها الاستعمارية الصهيونية المعتمدة بشكل رئيسي على الإكراه وقوة السلاح حتى عام 1948 م. وخلال هذه الفترة لم تتقدم المؤسسات في البلاد، ولكن اللجنة لم تكن تملك حق التفتيش والمتابعة في البلدان المنتدبة، وفي عام (1924 م) وضع المندوب السامي "هربرت صموئيل" مشروع نقد فلسطيني جديد، وصدر مرسوم النقد الفلسطيني في شباط/ فبراير (1927 م) وسط اتهامات الشعب بأن الحكومة لا تستطيع أن تصدر منه ما تشاء دون مراقبة، لأن ذلك سيلحق الضرر بالاقتصاد العربي، كما أتت جهود المندوب السامي ثمارها في إصدار قانون الجنسية الفلسطينية بقصد منح اليهود المقيمين في البلاد الجنسية الفلسطينية. والذي من الطبيعي أن تكون الأغلبية الساحقة فيه للعرب الفلسطينيين، وفي آذار/ مارس (1925 م) قام "بلفور" بزيارة للقدس للمشاركة في افتتاح الجامعة العبرية التي شيدت على أرض عربية فوق جبل الزيتون كانت السلطات البريطانية قد انتزعتها عام (1918 م) من أصحابها بالقوة وأعطيت للصهيونيين، فقامت هناك مظاهرات كبيرة ضده، ما يقارب (76400) مهاجر يهودي جاء غالبيتهم من بلدان أوروبا الشرقية، حيث حاول اليهود الاستيلاء على الجدار الغربي للمسجد الأقصى الذي يملكه المسلمون، وهو ما أسفر عن حشد التأييد العربي للقضية الفلسطينية من الأقطار العربية، وكانت بداية ما عُرف بثورة البراق التي شهدت أحداث دامية كان على أثرها مدهامة العرب للتجمعات اليهودية في الخليل ونابلس وبيسان وصفد، وقدم للمحاكمة ما يزيد على الألف شخص معظمهم من العرب، كما صدر الحكم بإعدام (26) شخصاً بينهم (25) عربياً ويهودي واحد. (750، 645) أي بزيادة تعادل (164 %)، في ليلة الإسراء والمعراج بتاريخ (27 رجب 1350 هـ) الموافق (7 كانون أول/ ديسمبر 1931 م) عقد مؤتمر إسلامي حضره ممثلون عن اثنين وعشرين بلداً إسلامياً، ولفيف من الشخصيات البارزة في العالم العربي، في (13 تموز/ يوليو 1931 م) صدر بلاغ رسمي بتعيين الجنرال "آرثر غرنفيل" (واكهوب) مندوباً سامياً لفلسطين، ووصل (واكهوب) إلى فلسطين يحمل تعليمات بوجوب تعزيز مسألة الوطن القومي لليهود والعمل بأسلوب التسوية والمماثلة مع طلبات العرب، وفي مطلع (1932 م) عقد مؤتمر للشباب الفلسطيني في يافا للنظر في تجنيد الشباب لخدمة الحركة الوطنية. في نهاية العام (1934 م) باعتراف لجنة "بل" بلغ عدد المهاجرين اليهود نحو (359.42) مقابل (30327) عام (1933 م) و(9553) عام (1932 م). وفي نهاية عام (1935 م) بلغ رقم الهجرة اليهودية (61854) يهودياً وفدواً، إلى فلسطين من شتى أرجاء أوروبا